

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة: فعالية برنامج تدريبي للتخفيف من السلوكيات النمطية للأطفال المصابين بطيف التوحد

المشرف الدكتور شوقي قدارة جامعة الوادي

الطالبة: بورقعة مروة جامعة الوادي
marouabouroga@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى فعالية برنامج تدريبي للتخفيف من هذه السلوكيات النمطية للأطفال المصابين بطيف التوحد وهذا بتطبيق البرنامج على عينة تتكون من 20 أطفال والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-9 سنوات تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن ثم تشخيصهم مسبقا باضطراب التوحد وفقا إلى معايير التوحد في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات الطبعة الخامسة من إعداد الجمعية الأمريكية للطب النفسي 2013 والذين حصلوا على درجة متوسطة من (30-36) على مقياس (cars) من إعداد شوبلر (shopler1983) كم يتم استخدام الأدوات الآتية للدراسة الدليل التشخيصي للاضطرابات الصادر الخامس وإختيار CARS لشوبلر وإستخدام برنامج تيتش.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي - السلوكيات النمطية - اطفال التوحد

Study summary

The study aims to the effectiveness of a training program to mitigate these stereotypical behaviors for children with autism spectrum and by applying this program to a sample consisting of 20 children who are between the ages of 6-9 years were chosen intentionally who were then diagnosed with autism disorder according to the criteria for autism in the statistical diagnostic manual Disorders, Fifth Edition, prepared by the American Psychiatric Association 2013, who obtained an average score of (30-36) on the Cars scale by Shopler1983. The following tools are used for the study. The Diagnostic Manual for the Fifth Outgoing Disorders, CARS Selection for Schopler, and Bern's Use Vol Teach.

Keywords: training program - stereotypical behaviors - autistic children

1: إشكالية الدراسة.

من خلال عمل الباحثة مع فئات التربية الخاصة منهم أطفال التوحد تبين لها أن الطفل الذي يعاني من التوحد، ونتيجة بهذا تظهر لديه بعض مشكلات الاجتماعية والانفعالية أثناء تواصله مثل العزلة الاجتماعية الإنطواء على الذات، وضعف الاستقلالية، وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية سليمة مع الآخرين والسلوكيات النمطية يؤدي بدوره إلى مشكلات نفسية انفعالية لدى الطفل مثل: العدوانية والتوتر والقلق، مع ملاحظة ان كل ما سبق ذكره من مشكلات تختلف من طفل على آخر وذلك يعود إلى نوع وشدة الإضطراب لدى الطفل من جهة ومن جهة أخرى إلى مدى تأهيل وعلاج الطفل لمساعدته على التخلص أو التخفيف من حده هذه المشكلات لديه ، وبالتالي الوصول به على إمكانية الإدماج في المجتمع الذي يعيش فيه وكل هذا يضع على عاتق القائمين على رعاية الأطفال حسب رأي الباحثة ، مسؤولية مساعدتهم ان لم يكن بالتخلص الكامل من مشكلتهم ، فعلى الأقل تخفيف من الأعراض المصاحبة لها

2: تساؤلات الدراسة:

- 1: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تخفيف السلوكيات النمطية بين نتائج أفراد المجموعة الضابطة ونتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي؟
- 2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات النمطية بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ونتائجهم في القياس البعدي؟

3: فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات النمطية بين نتائج أفراد المجموعة الضابطة ونتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات النمطية بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ونتائجهم في القياس البعدي.

4: أهداف الدراسة.

- يتمثل الهدف العام للدراسة في استخدام البرنامج التدريبي المنبثقة من برنامج تيتش في تخفيفالسلوك النمطي لدى أطفال التوحد ويشتق من الهدف العام.
- *يساعد المختصين والمقيمين على التدريبية خاصة باستخدام برامج التدريبية لكي يساعد في تخفيف السلوكيات النمطية لأطفال طيف التوحد.

5: أهمية الدراسة.

- متابعة الاهتمام بفئة من فئات التربية الخاص التي تحتاج المتابعة حقا وهي فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- إلقاء الضوء على تخفيف السلوكيات النمطية لدى أطفال التوحد
- أثر المكتبة بهذا النوع من البحوث، وذلك لندرتها من وجهة نظر الباحثة .
- تزيد المتخصصين والمهتمين وأهالي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ببرنامج تدريبي قد يساعدهم في تخفيف مهارات السلوكيات النمطية لدى أطفالهم.

6:التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

التوحد: أنه اضطراب نمائي مصحوب باضطرابات نفسية ابدأ في الظهور منذ الميلاد وخلال السنوات 3 الأولى من حياة الطفل تؤدي إلى قصور في التفاعل الإجتماعي والتواصل وعدم القدرة على القيام بالحد الأدنى من مهارات العناية بالذات. (فاروق، 2015، ص:18)

- إجرائيا: وفي هذه الدراسة يعرف الأطفال التوحدين اجرائيا بأنهم اوليك الأطفال المشخصين بأنهم يعانون من التوحد والملتحقين بجمعية التكفل لسعادة بالوادي ولقد تم تطبيق مقياس تقدير التوحد الطفولي CARC لتشخيص اضطراب التوحد.

بأنه كل طفل تبين أنه يعاني من اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق مقياس لتشخيص اضطراب طيف التوحد.

7:البرنامج التدريبي training program :هو الأنشطة المخططة في إطار منظم ، حيث تركز على إكساب المتدربين المهارات ،وتعميق معرفتهم بها وتشمل أيضا جوانب تتعلق بالعلاقات الإنسانية ، والأساليب التربوية لغرض رفع درجة كفاءتهم ، والتعامل الناجح مع مجموعات الأفراد الذين سيقومون بتدريبهم وتقويم انجازهم . (السعدون ، 2013، ص:9)

ويمكن تعريف البرنامج التدريبي إجرائيا مجموعة من الإجراءات والأنشطة المنظمة و المصممة من قبل الباحثة ،وهو قائم على استخدام بعض الجلسات من برنامج إيبليز ويستهدف تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد تم تطبيقه خلال عدد من الجلسات التدريبية على عينه من الأطفال المشخصين بإضطراب طيف التوحد من الفئة العمرية (6-9 سنوات)

8:الدراسات السابقة

يتضمن هذه الفصل مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسات الحالية، وتعقبا على الدراسات السابقة، وما استفادت منه الباحثة في هذه الدراسات لخدمة بحثها الحالي.

أولاً- الدراسات العربية والأجنبية:

قدمت سهى أحمد أمين نصر عام (2001م)دراسة بعنوان: "مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين" استهدفت فيها تحقيق ما يلي:

- محاولة وضع مقياس تقديري لقياس الاتصال اللغوي لدي الأطفال التوحديين .
- إعداد برنامج علاجي يحتوي على بعض الأنشطة لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين.
- وضع برنامج إرشادي مقترح للآباء في كيفية التدخل مع أطفالهم داخل المنازل وذلك للإبقاء على المستوى كما هو مع المعلمة.

طلب الباحثة برنامجها العلاجي على مجموعة من الأطفال التوحديين تتوفر فيها مجموع من الشروط وهي: أن تقع في المدى العمري من (8-12)سنة ،نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال من (50-75) على مقياس ستانفورد، مستوى متوسط من التوحدية ، لا تقل مدى وجود الطفل في المدرسة عن سنتين، العينة تتمثل في مجموعة واحدة فقط يجري عليها تطبيق البرنامج. واستخدمت عدة أدوات للتحقيق من أهداف الدراسة تضمنت قائمة تقييم الطفل التوحدي (جولي مارفي) إعداد عبد الفتاح غزال (1997)، مقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحدي، البرنامج العلاجي للأطفال التوحديين ، البرنامج

الإرشادي للآباء بطاقة ملاحظة تتبعية للسلوك الاتصالي للطفل التوحدي، ودراسة حالة لطفلين، وكلها من إعداد الباحثة. وتبين من نتائج الدراسة أنه كان للبرنامج أثر إيجابي في تحسين وتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال (عينة الدراسة).

9: منهج الدراسة:

ويقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة. (الدغيمي، 1994، ص 33) وتختلف المناهج المستعملة في البحوث باختلاف المواضيع التي يستخدمها كل باحث في ميدان إختصاصه حيث يعتبر المنهج بمثابة الدعامة الأساسية في أي بحث علمي (بوحوش، 92، 1996) الدراسة الحالية على المنهج شبه تجريبي ذو تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مع قياس قبلي وبعدي، ثم تتبني

10: العينة الدراسة :

العينة الأساسية: تم تطبيق اجراءات الدراسة الحالية على عينة من الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد - يتراوح أعمارهم من (6-9) سنوات. - خلو جميع أفراد العينة النهائية من إعاقات أخرى مصاحبة لاضطراب طيف التوحد. وقد تم تقسيم أفراد العينة النهائية إلى مجموعتين متساويتين هما:

10-1: المجموعة التجريبية: ويتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها

10-2: المجموعة الضابطة: لا يطبق عليها البرنامج التدريبي

العينة الدراسة الأساسية: تتكون عينة الدراسة الأساسية من 20 أطفال والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-9 سنوات تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن تم تشخيصهم مسبقا باضطراب التوحد وفقا إلى معايير التوحد في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات الطبعة الخامسة من إعداد الجمعية الأمريكية للطب النفسي 2013 والذين حصلوا على درجة متوسطة من (30-36) على مقياس (cars) من إعداد شوبلر (shopler1983)

11: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

- 1- الدليل التشخيصي للاضطرابات الصادر الخامس.
- 2- إختيار CARS لشوبلر.
- 3- إستخدام برنامج تيتش.

المراجع

- 1: يوسف القريوتي وعبد العزيز السرطاوي ،المدخل إلى التربية الخاصة
- 2: ابراهيم عبدالله الزبيقات (2004م) ، التوحد الخصائص والعلاج ، ط/1 ، عمان : دار الفكر.
- 3: أيمن البلشة ،الخصائص والفروق بين الأطفال المتوحدين والمتخلفين (رسالة ماجستير غير مطبوعة :- الجامعة الأردنية ،عمان) .

4: سيمون كوهين و باتريك بولتن (2000م)، حقائق عن التوحد ، ترجمة عبدالله ابراهيم الحمدان ، ط/1، الرياض :
أكاديمية التربية الخاصة .

5: طلعت حمزة الوزنة (2004م) ، التوحد بين التشخيص والعلاج ، ط/1 ، الرياض : (مجلة المنال ع 193 ابريل
2005م السنة 18، 20)

6: ماجد السيد علي عمارة (2005م) ، اعاقة التوحد ، ط/1، القاهرة:مكتبة زهراء الشرق .

7:محمد الفوزان (2003م) ، التوحد المفهوم والتعليم والتدريب ، ط/1، الرياض .